

الدرس 31 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من) باب بيان غلظ تحريم النمية (

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الامام النووي عليه رحمة الله باب بيان باب بيان غلظ تحريم - 00:00:00

بالنميمة. حدثنا شيبان ابن فروخ وعبد الله ابن محمد ابن ابن اسماء الصباعي. قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام. حدثنا علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام عن همام ابن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا - 00:00:40

جلوسا في المسجد فقال القوم هذا من هذا من ينقل الحديث الى الامير. قال فجاء حتى جلس اليها فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قنات. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا ابو معاوية ووكيل - 00:01:00

يعني الاعمش وحدثنا مين جابه ابن الحارث التميمي؟ واللفظ له اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس اليها فقيل لحذيفة - 00:01:20

ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال حذيفة اراده ان ان يسمعه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنـة قنـات. بـاب بيان غـلـظ تـحـرـيمـ. وـفـيهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ الـلـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـوـهـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ - 00:01:37

به اجمعين اما بعد في هذا فائدة ان افاد في هذا الحديث ان الجنـة لا يـدـخـلـهـ نـمـامـ وـعـدـمـ دـخـولـ الـجـنـةـ اـيـ اـنـهـ لاـ يـدـخـلـهـ اـبـتـدـاءـ لـانـ النـمـيـمـ لـيـسـتـ كـفـرـاـ الاـ انـ يـسـتـحـلـهـ ذـلـكـ النـمـامـ وـيـرـاـهـ مـبـاحـةـ فـعـنـدـ اـذـ يـنـتـقـلـ الـكـفـرـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ حـرـمـ - 00:01:57

نـرـىـ اـبـدـاـ لـكـنـ لـاـ يـدـخـلـهـ لـاـ يـدـخـلـ جـهـنـمـ اـيـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ اـبـتـدـاءـ وـاماـ انـ يـكـوـنـ المـعـنـىـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ فـانـ الـجـنـانـ تـتـفـاـوـتـ المـنـزـلـةـ وـالـرـفـعـةـ وـالـكـرـامـةـ فـالـنـمـامـ يـحـرـمـ - 00:02:19

الجنـانـ العـالـيـةـ وـانـ دـخـلـ الـجـنـةـ فـانـهـ يـدـخـلـ دونـ الـجـنـةـ التـيـ يـكـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ عـبـادـهـ فـيـ الـدـرـجـاتـ الـعـالـيـةـ اوـ يـكـوـنـ المـعـنـىـ لـاـ يـدـخـلـ لـاـ يـدـخـلـهـ اـبـتـدـاءـ هـذـاـ اـوـلـاـ وـالـحـدـيـثـ اـفـادـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ الـجـنـةـ نـم~ام~ - 00:02:34

الفـائـدـةـ الثـانـيـةـ فـرـقـ بـيـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ بـيـنـ النـمـامـ وـالـقـنـاتـ بـعـضـهـ يـرـىـ اـنـهـ اـنـ النـمـامـ الـقـنـاتـ مـعـنـاهـمـ وـاـحـدـ وـاـنـهـ مـتـرـادـفـانـ وـقـالـ اـخـرـونـ اـنـ بـيـنـهـمـ فـرـقـ فـالـنـمـامـ هـوـ الـذـيـ يـنـمـ بـحـدـيـثـ مـنـ لـاـ يـرـظـىـ سـمـاعـهـ لـهـ. يـنـمـ بـحـدـيـثـ مـنـ لـاـ يـرـظـىـ سـمـاعـهـ لـهـ. يـعـنـيـ - 00:02:51

يـسـعـ لـشـخـصـ دـوـنـ اـنـ يـعـرـفـ ذـاكـ الشـخـصـ اـنـ يـسـمـعـ ثـمـ يـنـقـلـ حـدـيـثـ وـجـهـ الـافـسـادـ هـذـاـ هـوـ النـمـامـ وـقـيلـ الـقـنـاتـ وـالـذـيـ يـلـمـ حـدـيـثـ مـنـ رـضـيـ لـهـ وـاـذـنـ لـهـ بـالـسـمـاعـ. يـجـلـسـ مـعـهـ وـيـسـمـعـ الـحـدـيـثـ - 00:03:14

ثـمـ يـنـقـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـافـسـادـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ النـمـامـ وـالـقـنـاتـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ. اـذـاـ نـم~ام~ جـمـعـ بـيـنـ السـمـاعـ وـبـيـنـ نـقـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـافـسـادـ وـاـمـاـ الـقـنـاتـ فـهـوـ الـذـيـ سـمـعـ باـذـنـ لـكـنـ نـقـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـافـسـادـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ النـمـامـ وـالـقـنـاتـ نـعـمـ - 00:03:27

بـابـ بـيـانـ غـلـظـ تـحـرـيمـ اـسـبـالـ الـانـزالـ وـالـمـنـ بـالـعـطـيـةـ وـتـنـفـيقـ السـلـعـةـ بـالـحـلـفـ. وـبـيـانـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ لـاـ يـكـلـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـاـ يـنـظـرـ لـهـيـمـ وـلـهـ عـذـابـ الـيـمـ. حدـثـناـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـمـحـمـدـ بـنـ - 00:03:46

ومحمد ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر عن الشعبي عن علي ابن مدرك عن أبي زرعة عن خرشة ابن الحر خرش خرشت ابن الحر احسن عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

انه الشعب يغسل شعبه شعبة ايوه انخرشت ابن الحرام نعم عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - [00:04:25](#)

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. قال ابو خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المسيل ازاره والمنان والمنفق سلطته بالحليف الكاذب. تمام - [00:04:44](#)

ابو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى وهو القطان حدثنا سفيان حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن عن خرج ابن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - [00:05:04](#)

المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه. والمنفق سلطته بالحلف الفاجر. والمسيل ازاره. وحدثنيه بشر خالد حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان ابن سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا - [00:05:24](#)

ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عندك والمنافق ولا والمنافق - [00:05:44](#)

تشديد الفاء او في تخفيفها اشتري ولا تاخذيه؟ ولا منافق؟ والمنافق سلطته الحل والمنافق سلطته بالحليف الفاجر الوزارة حدثني باسم ابن خالد حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله - [00:06:02](#)

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. حدثنا وكيع ابو معاوية عن الاعمش. عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم. قال ابو معاوية - [00:06:30](#)

ولما ينظر اليهم ولهم عذاب اليم.شيخ زان وملك كذاب. وعائل مستكبر. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابو كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا الحديث وهذا حديث ابي بكر قال قال رسول الله - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه يمنعه من يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد - [00:07:10](#)

العصر فحلف له بالله لأخذ لأخذها لأخذها بكلها وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه لا لدنيا. فان اعطاتها منها وفاء. وان لم يعطيه منها لم - [00:07:31](#)

وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير وحدثنا سعيد بن عمر الاشعثي اخبرنا عبتر كلها عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة. وحدثني عمرو الناقد. حدثنا سفيان ابن - [00:07:51](#)

سفيان بن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اراده مرفوعا قال ثلاثة لا يكلموهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على ماله - [00:08:10](#)

مسلم فاقتطاعه وباقى حديثه نحو حديث الاعمش باب ايضا هذه الاحاديث فيها التغليظ والوعيد الشديد لمن اسلب ازاره فهو لمن من في عطيته ولمن وفق سلطته بالحلف الكاذب ولا شك ان هذا الحديث يبين تحريم هذه الاشياء الفعالة الثلاثة - [00:08:25](#)

تبين تحريم الاسباب ويبينوا تحريم المن في العطية ويبين تحريم تنفيق السلعة بالحلف الكاذب وآلاسپال محروم مطلقا سواء جره خيلاء او جره بغير خيلاء. والاصل ان المخيلة الاصل ان الاسباب من المخيلة - [00:08:47](#)

كما جاء في حديث جري انه قال الاسباب من المخيلة الاصل من المخيلة. فكل من اسلب فالاصل انه لم يسلب الا لاجل كبير في نفسه لا يتصور ان يصبح انسان دون مخليته دون كبير. اما اذا كان لم يقع فيها كنت تصور انه يقع فانما اسفل الكعبتين في النار. واما اذا جره خيلاء - [00:09:11](#)

كبر وغرور فانه يعاقب بثلاث عقوبات ان الله لا ينظر اليه ولا يكلمه ولا يزكيه ولهم عذاب اليم وكذلك المنافق له هذا الوعيد الشديد ذكر ايضا آآ في هذا الحديث ان تحديد وقت العصر - [00:09:31](#)

بتتفيق السلعة والحلف وفي هذا الحديث تغليظ تغليظ الحلف بعد العصر وهي يسمى عند اهل العلم بتغليظ اليمان في الزمان لأن لأن من اهل العلم من يغليظ اليمين في في الزمان والمكان فمن فمن الازمنة المغلظة - 00:09:50

ما بعد العصر حيث ان الناس ينتشرون في سوقهم وفي وفي متاجرهم فإذا حلف الانسان بعد بعد انصراف من صلاة العصر وقد اقبل على الله وصلى العصر لله عز وجل ثم - 00:10:08

يحلف كاذبا فان هذا الزمان معظم ومغلظ وان كان اليمين مطلقا مغلظا ومحرما يحلف الانسان كاذبا لكن تعظم وتغليظ اذا كان بعد صلاة وبعد فريضة وما يغليظ ايضا في المكان فالمكان الذي يغليظ فيه - 00:10:19

زيد بن ثابت انها ان الياء المغلظة عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي وايضا بين عند الحجر الاسود او عند الكعبة فكلما كان المكان اعظم كلما كان اليمين فيه ومعصية الله فيه اعظم فتغليظ اليمين على الصحيح من اقوال اهل العلم في الزمان - 00:10:36

مكان قال هنا ثلاث لا يكلمه الله ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. ذكر في هذا حديث ابي ابي حازم مولى عزة سلمان الاشجعي قال صلى الله عليه وسلم ولا يجد لهم اللقاء منهم - 00:10:56

الملك الكذاب والشيخ الزاني والعائل المستكبر قص هؤلاء الثلاثة لأن دواعي الشهوة والمعصية فيه منتفية الملك لا يحتاج ان يكذب لانه ملك والجنود تبعا له والناس تبعا له فلماذا يكذب - 00:11:10

فكان كذبه دليل على فجوره وخبثه فكان ذنبه اعظم من كذب وهو ليس كذلك فهذه المعاصي في حق هؤلاء منتفية فإذا فعل المعصية مع انتقامتها في حقه دل على خبثه وعلى فساده - 00:11:27

كذلك الشيخ الكبير الذي يزني فان اسباب الشهوة قد اندفع قد انقطعت منه فان الشيخ الكبير شهوته ضعيفة وتحركه لهذه الشهوات ضعيف فإذا زنا وهو بهذه الصفة دل على خبثه - 00:11:45

وان نفسه خبيثة وان وان يعني نفسه قد قد انطوت على هذا الخبث وقد تمرست فيه حتى شاب عليه وقد شب عليه قبل ذلك كذلك العائل الفقير الذي هو ضعيف وفقير. اذا استكبر مع ضعفه وحالته دل ايضا على خبث نفسه. لأن ليس هناك ما يدعو الى الزنا - 00:12:01

ليس هناك ما يدعو الى التكبر وليس هناك ما يدعو الى الكذب. فالملك الكذاب لا يكلم الله وكذلك العائل المستكبر وكذلك الزاني الشميط انا وشيخ زان ومعنى ان الله لا يكلمه ان كلام الله عز وجل كلام آآآ كلام من يرحمه ويرأف به ويكلمه كلام من من - 00:12:25

آآآ يعطف به ويلطف به منتفي بحق هؤلاء الاصناف الثلاثة. فان الله اذا كلام عبادا فان المدح فان كلامه له تكريمه له وتشريف له وكما جاء في الامام سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فاما ان يكلمه كلام تكريمه - 00:12:47

وتشريف واما ان يكلم الكلام تبكيت واذلال واهانة فالله سبحانه يحرم هؤلاء الثلاثة ان يكلمهم تكليم تشريف وتكريم واجلال لهم فيحرمون هؤلاء وايضا لا يذكريهم اي لا يطهرهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم. نعم - 00:13:05

نفس الاحاديث التي بعدها نفس الحديث ها مبادعة امام ولا يباع الا ليجد يعني كان ايضا في البيعة العامة تكون للايميلية امر المسلمين اذا بايعه لاجل الدنيا فان اعطاه رظوا ان لم وان لم يعطي لم يرضى ونقى طبيعته فهذه بيعة. هذا هذا الرجل ايضا من لا يكلمه الله ولا يذكره. نسأل الله العافية والسلامة والعافية. هم - 00:13:22

فكأن من منع اه فضل الماء. الماء الذي يفظون عن حاجته ويحفظون عن مواعيده ثم يمنعه. هذا ايضا متوعد بهذا الوعيد الشديد. لأن الاصل في هذا ان يبذل الماء وان يعطيه - 00:13:44

من احتاجه وكما جاء في الحديث قال انه يمنع فضل المال يمنع به الكلي فإذا منع فضل ما فيه من ايضا والعشب الذي يكون حوله. نعم باب بيان غلط تحريم قتل الانسان نفسه. وان من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة. وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة - 00:13:57

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشجع. قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يتوجأ بها في بطنه في - [00:14:25](#)
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه الباب طويل نقف عليه بارك الله فيك - [00:14:45](#)